تحليل مشكلات الزراع لإنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية ببعض قرى محافظة المنيا

د. فكرى كمال كامل على د. ليلى محمد دسوقى الهباء
باحث باحث أول
معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية- مركز البحوث الزراعية

المستخلص

إستهدف البحث بصفة رئيسية التعرف على المشكلات المحورية في مجال إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية من وجهة نظر المبحوثين، ثم التعرف على تحليل هذه المشكلات المحورية المدروسة من خلال: التعرف على أسباب المشكلات، وتأثيراتها، وتحديد نوع الإجراءات الإصلاحية اللازمة لحلها.

اجرى البحث في ثلاثة مراكز بمحافظة المنيا هى بنى مزار، والمنيا، ودير مواس بإعتبارها من أكبر المراكز إنتاجاً لنباتات البردقوش والكمون والكراوية، تلى ذلك إختيار أكبر قريتين من كل مركز، فكانت قريتى كفر الشيخ إبراهيم، وميت أبو عزيز، وقريتى طوخ الخيل، وريدة ، وقريتى دلجا، البدرومان من المراكز الثلاثة على الترتيب.

وتم جمع البيانات بالمقابلة الجماعية مع المناقشات الجماعية بواقع ثلاثة مجموعات مناقشة من زراع النباتات الطبيه والعطرية بكل قرية من القرى المختارة من خلال دليل مقابلة أعد لذلك، وتراوح عدد المبحوثين بكل مجموعة بين ٨، و١٢ مبحوثا، وبذلك بلغ إجمالي عدد المبحوثين ٢٠٢ مبحوثا، وقد جمعت البيانات فى مارس ٢٠١٤ وتم تحليل البيانات وصفيا، واستخدم العرض الجدولى بالأرقام، والتكرارات، والنسب المئوية لعرض النتائج.

وأسفرت أهم نتائج البحث عن ما يلى:

- وجود أربعة مشكلات محورية فى إنتاج النباتات الطبية والعطرية هى تفتت الحيازات المزرعية، نقص مستلزمات الانتاج الأساسية، وزيادة المخاطر البيئية التى تهدد أراضى الزراع، وعدم كفاءة نظم الإدارة المزرعية.
- وتمثلت المشكلات المحورية لتسويق النباتات الطبية والعطرية فى سبب واحد مباشر وهو عدم مطابقة الإنتاج للمواصفات التى يتطلبها السوق.
- تمثلت الأسباب المباشرة لمشكلة تفتت الحيازات المزرعية فى: كثرة الانجاب، والأسباب الوسطية فى إنتشار ظاهرة الزواج المبكر فى الريف، والذى كان يغذيها أربعة جذور هى نقص الوعى لدى الزراع بأهمية تعليم البنات، وإنخفاض جودة التعليم، وإنتشار ظاهرة التسرب من التعليم، وإرتفاع معدل الأمية.
- أما أهم التأثيرات المباشرة لمشكلة تفتت الحيازات المزرعية، فكانت إهدار مساحات كبيرة من الأرض فى الحدود والفواصل، وصعوبة إستخدام الميكنة الزراعية. وتمثلت التأثيرات غير مباشر فى إنخفاض الإنتاجية فى وحدة المساحة، وتأخر فى إجراء العمليات الزراعية، وتأخر زراعة النباتات فى الميعاد المناسب، والتى نتج عنها تأثير نهائى وهو إنخفاض إنتاجية هذه المحاصيل.
- كانت أهم الإجراءات الإصلاحية لحل مشكلة تفتت الحيازات الزراعية تقديم الدعم الفني والمعلوماتي حيث احتل المرتبة الأولى بنسبة ٥٧.١% بين باقي الإجراءات الإصلاحية اللازمة لحل المشكلة.
- تمثلت مشكلات التسويق للنباتات الطبية والعطرية فى عدم مطابقة الإنتاج للمواصفات التى يتطلبها السوق وكانت أهم الأسباب المباشرة لها نقص المعلومات التسويقية، وتمثلت أهم الأسباب الوسطية فى قصور التنسيق بين الجهات المعنية وهذا السبب يغذية ثلاثة جذور هى تضارب القرارت الصادرة بين الجهات المختلفة، وعدم الإعلان عن أسعار المحاصيل قبل زراعتها بوقت كافى، وعدم تفعيل القرارات الخاصة بالتنسيق بين الجهات المعنية وبعضها البعض.

- أما التأثيرات المباشرة لعدم مطابقة الإنتاج للمواصفات التى يتطلبها السوق فتمثلت فى ستة تأثيرات هى عدم القدرة على معرفة أماكن تسويق جديدة غير القرية، وعدم المعرفة بالأسعار الحقيقة للمحصول، وإنخفاض العائد الإقتصادى من المحصول، وإرتفاع الفاقد من المحصول، والبيع بالسوق المحلى، والبيع بأسعار غير مناسبة، ونتج تأثير واحد غير مباشر هو عزوف بعض الزراع عن زراعة النباتات الطبية والعطرية، ونتج تأثير نهائى هو إنخفاض إنتاجية المحصول.
- تمثلت أهم الإجراءات الإصلاحية لحل مشكلة عدم مطابقة الإنتاج للمواصفات التى يتطلبها السوق فى الإجراء الإداري والتنظيمي حيث بلغت نسبته ٤٠%.

مقدمة البحث

تعتبر النباتات الطبية والعطرية من أقدم النباتات التي عرفها واستخدمها الإنسان بغرض الغذاء والدواء على مر العصور حتى عصرنا الحاضر والذي تجلت فيه أهمية هذه النباتات وتعددت استخداماتها كمواد حافظة ومكسبات للطعم وفاتحات للشهية فى الكثير من الصناعات الغذائية وغيرها من الإستخدامات ذات الأهمية الإقتصادية الكبيرة، ويوجد في مصر حوالي ٢٠٠٠ نوع من النباتات الطبية والعطرية التي تنمو بريا في وادي النيل وكل من والصحراء الشرقية والغربية وسيناء. فضلا عن زراعة حوالي ٦٠ نوع أخرى منها للأغراض الصناعية والتجارية وغيرها، وتقدر المساحة المنزرعة بهذه النباتات في مصر بحوالى ٥٠ ألف فدان، وتتميز مصر بوجود عدد كبير ومتنوع من النباتات الطبية والعطرية التى تحتل مركزا مرموقا بين الصادرات الزراعية المصرية وخاصة إلى أوروبا وأمريكا حيث يزداد الإقبال على استخدام النباتات الطبية والعطرية في مجالات عديدة (حسانين، ٢٠٠٦، ص٣).

وتمثل النباتات الطبية والعطرية في مصر أهمية إقتصادية كبيرة في الوقت الحاضر سواء في الإستهلاك المحلى، أو في التصدير إلى الخارج بالعملات الصعبة، بما يدعم الاقتصاد القومي. ولهذا تعد النباتات الطبية والعطرية فى مصر محاصيل تصديرية من الدرجة الأولى، فهي حيث تحتل المرتبة الأولى من حيث نسبة الصادرات إلى الإنتاج، حيث يتم تصدير ما يقرب من ٩٠٪ من الإنتاج والذي يتركز في محافظات الصعيد، والتي تنتج وحدها قرابة ٨٥٪ من إجمالي الإنتاج المصري منها وخاصة محافظات المنيا، والفيوم، وبنى سويف، وتعتبر المنيا من أكبر المحافظات في زراعة النباتات الطبية والعطرية وزهور القطف على مستوى الجمهورية حيث تبلغ مساحتها الكلية ٢٥٨٤٩ فدان تمثل حوالي ٥.٤٦% من إجمالي المساحة الكلية على مستوى الجمهورية والتى تبلغ ٥٥٦٤٩ فدان (الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي، ٢٠١٢: ص٦٧). ويزداد التوجه في السنوات الأخيرة لتصدير النباتات الطبية والعطرية، ولزيادة طلب الأسواق الخارجية عى منتجاتها بمواصفات معينة، فضلاً عن زيادة الإقبال على استخدامها على المستوى المحلى.

وتتمتع مصر بميزة نسبية فى مجال إنتاج هذه المحاصيل الأمر الذى جعلها من الدول المنافسة دوليا لكثير من الدول المصدرة لهذه النباتات، حيث تتوافر الظروف المناخية المناسبة لإنتاج هذه المحاصيل خاصة في الفترة التي تعجز باقي الدول المنافسة كالهند في إنتاجها. هذا وقد بلغ عدد الأسواق التي تصدر اليها مصر إنتاجها من النباتات الطبية والعطرية نحو ٤٦ سوق، وقد تستحوذ أكبر خمسة أسواق منها علي ٦٧.٧٢% من جملة صادرات مصر من هذه المحاصيل. وفى مقدمتها سوق الولايات المتحدة الأمريكية فى المركز الأول بأهمية نسبية بلغت نحو ٦.٢٥% من اجمالي الصادرات المصرية لهذه المحاصيل، يليه السوق الألماني بأهمية نسبية بلغت نحو ٦.٢٢%، ثم يليه سوق اسبانيا، وفرنسا، وروسيا الإتحادية بأهمية نسبية بنحو ٢.٥% ، و٨.٤% ، و٢.٤% لكل منها علي الترتيب (ليلى، ٢٠٠٨، ص٢).

كما تحتل صادرات مصر من النباتات الطبية والعطرية المركز الثالث بين الصادرات الزراعية المصرية بعد القطن والأرز من حيث القيمة التصديرية، وتأتى مصر فى المركز الحادى عشر

عالميا بين الدول المصدرة لهذه النباتات، هذا وتشمل التجارة العالمية للنباتات الطبية على ١٩٪ أعشاب طازجة، و٤٨٪ أعشاب جافة، و١٢٪ بذور، و٢١٪ زيوت طيارة (زايد، ٢٠٠٦، ص٢٥).

وتبرز أهمية دور الإرشاد الزراعي بإعتباره أحد أهم المؤسسات التعليمية الزراعية المعنية بحل المشكلات التي تواجه الزراع فى زراعة وإنتاج وتسويق المحاصيل المختلفة من خلال توعية وتعريف الزراع بإحتياجاتهم المعرفية والإتجاهية والمهارية فى هذا وإنطلاقا من أن جوهر فلسفة الإرشاد الزراعي هو مساعدة الناس على مساعدة أنفسهم من خلال الجهود التعليمية والعملية، والتي لها طابع خاص يختلف عن التعليم الرسمي، كذلك فإن التعليم الإرشادي الفعال هو القائم على البرامج التعليمية الفعالة والتي تهدف إلى تغيير سلوك الجماعات المستهدفة، وقد يأخذ هذا التغيير أشكالاً متعددة منها التغيير في المعارف والإتجاهات والمهارات. ولذلك يجب أن تكون الخدمات التعليمية الإرشادية مستندة إلى نتائج الأبحاث والتوصيات العلمية، وبهذا الأسلوب فإن هناك علاقات متشابكة ومتداخلة بين التعليم الإرشادي والبحث العلمي، وهى الجهة التي تقوم بتنمية وتطوير وتكييف التكنولوجيا في سبيل زيادة الإنتاجية الزراعية (الطنوبى، ١٩٩٨، ص ٦٢١).

ولكى يحقق الإرشاد الزراعى أهدافه في النهوض بالإنتاج الزراعي عامة والنباتات الطبية والعطرية خاصة، ينبغى أن يعمل كحلقة وصل رئيسية بين الزراع وأجهزة البحث العلمى، حيث يقوم العاملين به بنقل نتائج البحث العلمى وتعليمها للزراع لإحداث التغيرات السلوكية المرغوبة فى معارفهم ومهارتهم وإتجاهاتهم، وفى نفس الوقت يتعرف على مشكلاتهم وينقلها إلى الجهات البحثية المختلفة لإيجاد الحلول المناسبة لها. لذا فإن دراسة المشكلات التى تواجه الزراع تمثل محورا أساسيا فى عمل الإرشاد الزراعى. ومن الجدير بالذكر أن هناك العديد من المناهج والأساليب لعرض وتحليل المشكلات من بينهاRoot causes analyses، Problem tree، Key Dimension وغيرها من الأدوات التى تمثل المخرج الأمثل لإستخلاص أبسط وأعمق لها، حيث تعتمد هذه الأدوات والأساليب على التصنيف الدقيق للمشكلات، والبحث عن جذور المشكلات، وتحديد المعنين، وكذا تحديد نظام الحل وتوقع معوقات الحل (زهران : ٢٠١٣،ص٣:).

وقد إعتمد البحث على المدخل التحليلى لمشكلات النظام الزراعى والريفى المصرى كما ذكره زهران عند تصنيف المشكلات والذى إشتمل على عدة معايير للتصنيف، وذلك لإلقاء مزيد من الضوء على المشكلات وتحليل أبعادها وسياقها وأهم هذه المعايير، النطاق، والأثر، والثبات، والعلاقة بمشكلات أخرى، وحجم المتضررين، والشمول، والأهمية، وطبيعة المشكلة، والتعقيد، والتواتر، وتوقع حدوثها، وإتجاه الحل. ويتم تحليل شجرة المشكلات من خلال مجموعة من الخطوات هى تحديد الملامح الرئيسية وذلك بتحديد المشكلات المحورية والمشكلات الفرعية والأسباب الوسطية لها، ورسم شجرة المشكلات وذلك بنَسب المشكلات الفرعية لمشكلات رئيسية محورية ونَسب كل مشكلة جذرية إلى مجموعة المشكلات المرتبطة بها، وتأثيرات المشكلات، ثم تحديد نوع الإجراء الإصلاحى المطلوب لمواجهة المشكلة. وتحديد حزم الاجراءات الداعمة للمجالات التى تصنف المشكلات الرئيسية اليها. وتحديد أولوية الدعم الفنى والمعلوماتى والإرشادى إستناداً لعدد من المعايير التى تحدد هذه الأولوية (زهران، ٢٠١٣، ص ٧).

المشكلة البحثية

بالرغم من أن النباتات الطبية والعطرية تعتبر من المحاصيل غير التقليدية الواعدة والتي يمكن أن تسهم بدرجة كبيرة من خلال صادراتها في زيادة حصيلة الدولة من النقد الأجنبي ومن ثم تحسين ميزانها التجاري، إضافة الى الإهتمام والتشجيع من قبل الدولة للتوسع في زراعتها، إلا أنه لوحظ وجود تذبذب واضح في المساحات المنزرعة وإنتاجها خاصة من المحاصيل المدروسة (البردقوش، والكمون، والكراوية) حيث بلغت المساحة المنزرعة بهذه المحاصيل الثلاثة عام ٢٠١٠، ١٣٧٣ فدان، بإنتاج قدره ١٥٧٨طن (وزارة الزراعة،٢٠١، ص٧٩)، ثم زادت هذه المساحة والإنتاج فى العام التالى ٢٠١١ الى ٦٨٠٢ فدان، بإنتاج قدره ٧٣٦٩طن (وزارة الزراعة:٢٠١١، ص٧٣)، ثم إنخفضت المساحة والإنتاج مرة أخرى عام ٢٠١٢، حيث بلغت المساحة المنزرعة ٤٤٩٥ فدان بإنتاج قدره ٣٩٣٣ طن (وزارة

الزراعة ٢٠١٢، ص١٨٣)، وقد يرجع هذا التذبذب لوجود العديد من المشكلات التى تواجه الزراع بداية من الزراعة وحتى الحصاد وما بعد الحصاد للتسويق سواء للسوق المحلى أو الخارجى، ونظرا لإحتياج النباتات الطبية والعطرية لمزيد من الخدمات والجهود الإرشادية الزراعية التى تساعد المزارع فى الحصول على منتج مميز يؤدى الى زيادة العائد منه، وبالتالى زيادة كفاءته التسويقية، لذا فقد إستلزم الأمر التعرف على هذه المشكلات، وتحليليها، وتصنيفها لمعرفة أسبابها والنتائج المترتبة على وجودها، بالاضافة الى مستوى تأثيراتها وذلك بالإعتماد على أسلوب تحليل شجرة المشكلات (Problem Tree) لتحليلها وإقتراح بعض الإجراءات لمواجهتها، الأمر الذى قد يدعم العمل الإرشادى الموجه للزراع وللأجهزة الإدارية والإرشادية والفنية ومتخذى القرار وذلك للنهوض بهذه المحاصيل الحيوية الهامة خلال مراحل زراعتها وحصادها وتسويقها.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في أن نتائجه قد تساعد في عرض صورة عن الوضع الراهن للمسئولين والمهتمين بزراعة النباتات الطبية والعطرية، الأمر الذي قد يساهم في بناء وتخطيط برامج إرشادية واقعية لرفع مستوى معارف زراع هذه النباتات وتوعيتهم بأهمية تطبيق التوصيات الفنية الخاصة بإنتاجها وتسويقها بشكل صحيح وآمن من خلال تشخيص المشكلات وتصنيفها وفقا لمعايير محددة للوقوف على اسبابها، ثم وضع حلول مقترحة تساعدهم فى التغلب عليها، وفي نفس الوقت العمل على وضع مقترح يمكن أن يساهم فى بناء برنامج إرشادى على ضوء ظروف الزراع والمشكلات التى تواجههم مع إختيار أنسب الطرق لحلها ومواجهتها عند وضع خطط العمل، لبلوغ المحاصيل الموصفات التى تتطلبها الأسواق المحلية أو العالمية، الأمر الذى ينعكس بدوره على رفع المستوى الإقتصادي والإجتماعي للزراع نتيجة زيادة قدراتهم الإنتاجية بإعتبار أن النباتات الطبية والعطرية من المحاصيل النقدية والتصديرية الهامة ذات العائد الإقتصادى المرتفع، فضلاً أنها مصدراً للدخل القومى، كما أن نتائج البحث من خلال وقوفها على المشكلات التي تواجه الزراع عند زراعتهم للنباتات الطبية والعطرية خلال مراحل الزراعة وحتى الحصاد والتسويق، قد تساعد المسئولين على مساعدة الزراع على حل هذه المشكلات.

أهداف البحث

١. التعرف على المشكلات المحورية في مجال إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية المدروسة من وجهة نظر المبحوثين.
٢. التعرف على تحليل المشكلات المحورية في مجال إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية المدروسة من خلال:
   - التعرف على أسباب المشكلات.
   - التعرف على تأثيرات المشكلات.
   - تحديد نوع الإجراءات الإصلاحية اللازمة لحل المشكلات.
٣. إقتراح بعض المؤشرات التي يمكن أن تساهم في حل المشكلات الإنتاجية والتسويقية التي تواجه زراع النباتات الطبية والعطرية المدروسة.

الطريقة البحثية

إشتملت الطريقة البحثية على كل من دليل المناقشة المقنن، والتعاريف الإجرائية، ومجالات البحث، وجمع البيانات ومعالجتها.

أولا : دليل المناقشة المقنن

استخدم دليل المناقشة المقنن للحصول على إستجابات الزراع المبحوثين فى الجلسات النقاشية، ولتحقيق الأهداف البحثية فقد تتضمن الدليل الأسئلة التالية:

١. ماهى النبات الطبية والعطرية التى تزرعها؟، وماهى المشكلات التى تقابلك عند زراعة هذه المحاصيل؟، وما أسباب كل مشكلة؟ و وماهي الآثار المترتبة عليها؟ و وماهي مقترحاتك لحلها؟ وذلك فيما يتعلق بكل من :

- **الحصول على الشتلات أو البذور، ومرحلة نمو المحصول بداية من إعداد وتجهيز الأرض للزراعة وحتى نهاية الموسم، والحصاد، وما بعد الحصاد (تعبئة، نقل، بيع المحصول فى السويق المحلى).**

ثانيا: التعاريف الاجرائية

- **النبات الطبي**: يقصد به فى هذا البحث النبات الذي يحتوى كله، أو جزء من أجزائة على مواد فعالة ذات تأثير طبي.
- **النبات العطري**: يقصد به فى هذا البحث النبات الذي يحتوى كله، أو جزء من أجزائة على زيوت عطرية أو طيارة.
- **الإنتاج:** يقصد به فى هذا البحث العمليات التى يمر بها النبات فى الأرض منذ زراعته من رى وتسميد ومكافحة وحتى يتم حصاده.
- **التسويق:** ويقصد به العمليات التى يمر بها النبات بعد الحصاد من تجفيف وفرز وتعبئة وتغليف ونقل حتى يصل الى المستهلك النهائى.
- **الإجراءات الإصلاحية:** يقصد بها فى هذا البحث القرارات التى يجب أن تتبع لحل المشكلات الفرعية (الجذور) والتى يصحبها حل باقى المشكلات الوسطية والمباشرة حتى تصل الى حل المشكلة المحورية الرئيسية.

ثالثا: مجالات االبحث

أجرى هذا البحث في محافظة المنيا بإعتبارها من أكبر محافظات الوجه القبلي والجمهورية في زراعة النباتات الطبية والعطرية، حيث بلغت المساحة المنزرعة بها مجتمعة على مستوى المحافظة ٩٢٦٦ فدان، ١٧٩٧ فدان للبردقوش، و٦٥٨ فدان للكمون، و٢٢١٣ فدان للكراوية بإنتاجية قدرها ١.٥ طن/الفدان، و٠.٩ طن/الفدان، و٠.٨ طن/الفدان للمحاصيل الثلاثة على الترتيب، (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، ٢٠١٢: ص ص ٧٧-٨٠) وتم إختيار أكبر مركز وفقاً لمساحة كل محصول فكانت بنى مزار فى زراعة البردقوش حيث بلغت المساحة المزروعة بالمحصول ٢٦٥ فدان. ومركز المنيا فى زراعة محصول الكمون حيث بلغت المساحة المنزرعة بالمحصول ٢٥٨ فدان، ومركز دير مواس فى زراعة محصول الكراوية حيث بلغت مساحتة ٩١٦ من إجمالى مساحتة على مستوى المحافظة، وبنفس المعيار تم إختيار أكبر قريتين من كل مركز من المراكز الثلاثة المختارة بإجمالى ستة قرى هى: كفر الشيخ إبراهيم، وميت أبو عزيز، وطوخ الخيل، وريدة، ودلجا، والبدرومان من المراكز الثلاثة على الترتيب (مديرية الزراعة بالمنيا ٢٠١٣).

هذا وقد جمعت البيانات من خلال المناقشات الجماعية المركزة أو البؤرية Focus group discussion والتي تعتبر مقابلة متعمقة لمجموعة محددة من المبحوثين يتراوح عددهم بين ٨، و١٢ مزارع من زراع النباتات الطبية والعطرية يجتمعون في مكان معروف يسهل للزراع الوصول إليه، ويتوافر به وسائل الراحة الضرورية والمناسبة لإجراء المناقشة، وهؤلاء المبحوثين يتم إختيارهم عشوائيا من بين الزراع الحائزين بهذه القري، وعلى هذا الأساس فقد إجريت ثلاث جلسات مناقشة بكل قرية من القرى الستة بإجمالى ١٨ جلسة مناقشة، وبذلك بلغ اجمالى عدد المبحوثين ٢٠٢ مزارعاً مبحوثاً بمتوسط مابين ١١-١٢ مبحوث فى الجلسة الواحدة من زراع النباتات الطبية والعطرية بجميع قرى البحث جدول(١).

وقد وروعي في إختيار الزراع المبحوثين داخل المجموعات النقاشية توافر أكبر قدر من التماثل في الخصائص الرئيسية مثل: السن، وحجم الحيازة المزرعية، والتفرغ للعمل المزرعي. وقد تمت المناقشة في القضايا التي تتعلق بموضوع الدراسة بناء علي دليل مقابلة تم إعداده مسبقا لهذا الغرض من خلال التعرف على المشكلات التى تواجه زراع النباتات الطبية والعطرية فى مجال إنتاج وتسويق المحاصيل الثلاثة موضوع الدراسة (البردقوش، والكمون، والكراوية) وأسبابها، وتأثيرها وكذا مقترحاتهم للتغلب عليها.

وتم جمع بيانات البحث خلال شهر مارس ٢٠١٤ بالمقابلة الجماعية، حيث شارك في جمع البيانات لكل مجموعة من المجموعات النقاشية فريق من ثلاثة باحثين من معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية أحدهم رئيسا لإدارة المناقشة، والإثنين الآخرين لتدوين إستجابات المجموعة وحساب التكرارات ورصد الملاحظات خلال المناقشة، على أن يتم تسجيل الإستجابات عقب طرح كل سؤال فى الدليل المعد سلفا، وفى نهاية الإجابة عن كل سؤال يقوم المناقش بالتاكيد على الإستجابات المذكورة حتى يتأكد من الموافقة عليها، لضمان دقة التسجيل، وقد تم تحديد زمن المناقشة بما لا يتجاوز الساعتين لكل مجموعة نقاشية.

رابعاً: معالجة البيانات كمياً وتحليلها

تم تحليل البيانات وصفياً بالإعتماد علي المراجعة اليومية للمعلومات التي تم الحصول عليها خلال المجموعات النقاسية وتلخيصها وتصنيفها وإستنباط حصيلتها للوصول إلي المعلومات المرتبطة بالمشكلات التي يسعى إليها البحث، حيث أنه بعد الإنتهاء من الحلقة النقاسية يتم مراجعة إستجابات المبحوثين على الأسئلة الموجهة اليهم بين الإثنين الذين قاموا بالتسجيل. وبعد التأكد من تسجيل جميع الإستجابات تم تجميعها في تقرير واحد، ثم تجميع تقارير كل مركز في تقرير مجمع، ثم تفريغ إستجابات الزراع وذلك للمجموعات النقاشية بكل مركز على حده ولكل بند من البنود الرئيسية بدليل المناقشة. ثم استخدم اسلوب تحليل شجرة المشكلات لعرض النتائج المتعلقة بالزراع المبحوثين، وللإستدلال على مشكلات انتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية التي تواجه الزراع فى القرى المدروسة. وقد تم تحديد المشكلات وتصنيفها، وتحديد الملامح الرئيسية للمشكلات، ونظام حلها وفقا لعدد من المعايير التى تم الوصول اليها من خلال الأسئلة الموجودة ووفقا للإستجابات التى تم الحصول عليها من الزراع بدليل المناقشة (ملحق رقم١)، (زهران: ٢٠١٦، ص ٩٠).

خطوات تحليل شجرة المشكلات

وعلى ضوء ماتقدم خلال المرحلة السابقة أمكن بناء ورسم شجرة المشكلات لكل مشكلة على حدة وذلك للوصول الى أسباب مشكلات كل من الإنتاج والتسويق على النحو الآتى:

بداية تم إختيار المشكلة المحورية ووضعها فى المنتصف، ثم تم تحديد الأسباب المباشرة والأسباب الوسطية والفرعية(الجذور) لها ووضعها أسفل المشكلة المحورية بترتيب تنازلى، ثم تحديد التأثيرات المباشرة والغير مباشرة ووضعها أعلى المشكلة بترتيب تصاعدى.

ووفقاً لذلك تم تحديد أربعة مشكلات محورية خاصة بالانتاج هي: تفتت الحيازات المزرعية، ونقص مستلزمات الإنتاج الأساسية، وزيادة المخاطر البيئية التى تهدد أراضى الزراع، وعدم كفاءة نظم الإدارة المزرعية.

وقد تم الوصول الى الأسباب المباشرة والوسطية والفرعية (الجذور) لكل مشكلة على حدة والتى تراوحت بين ١-٣ أسباب مباشرة، أما الأسباب الوسطية فقد تراوحت بين ١- ٤ أسباب، أما الجذور فقد تراوحت بين ٢-٨ أسباب (جذور).

وفيما يتعلق بالمشكلات المحورية الخاصة بالتسويق، فقد تضمنت مشكلة محورية واحدة هى عدم مطابقة الإنتاج للمواصفات التى يتطلبها السوق، وقد كانت الأسباب المباشرة لهذه المشكلة ثلاثة أسباب، والوسطية خمسة أسباب، والفرعية (الجذور) ٢٣ سبباً فرعياً(جذور).

وعن التأثيرات فقد تراوحت التأثيرات المباشرة منها بين ١-٦ تأثيرات لكل من مشكلات الانتاج والتسويق، بينما تراوحت التاثيرات غير المباشرة بين من ٢-٤ تأثيرات، ثم نتج عن هذه التأثيرات تأثير موحد وهو نفص الإنتاجية الفدانية.

وفيما يتعلق بإستجابات الزراع المبحوثين بشأن مقترحاتهم لحل المشكلات فقد تم تحديد الإجراءات الإصلاحية وفقا لنوع المشكلة، وتلخصت فى أربعة أنواع من الإجراءات الأساسية هي: قرار سياسى وتشريعى، ودعم مالى ومادى، وإجراء إدارى ومنظمى، وإجراء فنى ومعلوماتى، وقد إعطيت علامات لكل إجراء يتم اختيارة من قبل المزارعين المبحوثين وتم التعبير عن كل علامة بدرجة تم تجميعها لكل

إجراء على حدة، ثم تم حساب الإجمالى لجميع بنود المشكلات الخمس فى كل إجراء وقسمتها على الإجمالى العام للحصول على النسبة المئوية لكل أجراء إصلاحى فى بنود المشكلات الإنتاجية والتسويقية.

النتائج ومناقشتها

أولا: المشكلات المحورية في مجال إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية من وجهة نظر المبحوثين

كشفت النتائج الواردة بجدول (٢) والخاصة بالمشكلات المحورية لإنتاج النباتات الطبية والعطرية، وأسبابها المباشرة والوسطية والفرعية (الجذور) عن وجود أربعة مشكلات محورية هى تفتت حيازات المزرعية، ونقص مستلزمات الإنتاج الأساسية المقدمة للزراع، وزيادة المخاطر البيئية التى تهدد أراضى الزراع، وعدم كفاءة نظم الإدارة المزرعية، وقد بلغت الأسباب المباشرة للمشكلات الإنتاجية الأربعة ثمانية أسباب بواقع سببين لكل مشكلة، فى حين كانت الأسباب الوسطية ستة عشر سبباً بواقع أربعة أسباب وسطية لكل مشكلة، أما الاسباب الفرعية (الجذور) فقد بلغت ثمانية وستون سببا فرعيا بواقع أربعة عشر سبب فرعياُ لكل من مشكلتى تفتت الحيازات المزرعية، ونقص مستلزمات الانتاج الأساسية، وإحدى وعشرون سبباُ فرعياً (جذراُ) لمشكلة زيادة المخاطر البيئية التى تهدد أراضى الزراع، وتسعة عشر سبباُ فرعياُ(جذراُ) لمشكلة عدم كفاءة نظم الإدارة المزرعية.

وبالنسبة للمشكلات المحورية الخاصة بتسويق النباتات الطبية والعطرية، وأسبابها المباشرة والوسطية والفرعية (الجذور) فقد تبين وجود مشكلة محورية واحدة هى عدم مطابقة الإنتاج للمواصفات التى يتطلبها السوق، حيث بلغت أسبابها المباشرة ثلاثة أسباب، فى حين بلغت أسبابها الوسطية خمسة أسباب، أما بالنسبة لأسبابها الفرعية (الجذور) فقد كانت ثلاثة وعشرون سبباُ فرعياُ (جذراُ).

ثانيا: تحليل المشكلات المحورية في مجال إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية

يتناول هذا الجزء عرضا لما تم التوصل إليه من نتائج فيما يتعلق بتحليل المشكلات المحورية التي تواجه الزراع المبحوثين في مجال إنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية بمنطقة البحث من حيث الأسباب المباشرة، والوسطية، والفرعية (الجذور) لكل مشكلة من المشكلات المحورية، وكذا تأثيراتها المباشرة وغير المباشرة، وأيضا الإجراءات الإصلاحية اللازمة لحلها إن أمكن، وفيما يلي عرضا للنتائج التي تم التوصل على النحو الآتى:

أ. مشكلات إنتاج النباتات الطبية والعطرية

١. مشكلة تفتت الحيازات المزرعية

- **أسباب المشكلة**

تبين من شكل (١) فيما يتعلق بالأسباب المباشرة، والوسطية، والفرعية (الجذور) لمشكلة تفتت الحيازات المزرعية وجود سببين مباشرين لهذه المشكلة هما كثرة الإنجاب، وتطبيق نظام التوريث الشرعى.

- فبالنسبة للسبب المباشر الأول وهو كثرة الإنجاب يغذيه سببين وسطيين هما إنتشار ظاهرة الزواج المبكر فى الريف، وسيطرة العادات والتقاليد الخاطئة، وكل سبب من هذه الأسباب الوسطية يغذية أربعة أسباب فرعية (جذور). وتمثلت جذور ظاهرة الزواج المبكر فى الريف فى نقص الوعى لدى الزراع بأهمية تعليم البنات، وإنخفاض جودة التعليم، وإنتشار ظاهرة التسرب من التعليم الرسمى، وإرتفاع معدل الأمية. أما فيما يتعلق بالجذور الأربعة للسبب الوسطى الثانى المتمثل فى سيطرت العادات والتقاليد فكانت: الإعتقاد بأن كثرة الأبناء عزوة، والإعتقاد بأن زواج البنات سترة، وشيوع ظاهرة كثرة الحمل والإنجاب داخل الريف، والرغبة فى تكرار الإنجاب للحصول على ذكور.

- أما فيما يتعلق بالسبب المباشر الثانى وهو تطبيق نظام التوريث الشرعى فيغذية سببين وسطيين هما قصور الوعى بأهمية المحافظة على وحدة الأرض المملوكة للأسرة، وقصور الوعى البيئى. وبالنسبة لقصور الوعى بأهمية المحافظة على وحدة الأرض المملوكة للإسرة كسبب وسطى يغذية أربعة أسباب فرعية (جذور) تمثلت فى عدم إتباع تجميعات للأراضى الزراعية، وعدم تقديم المنظمات الزراعية برامج توعية بأهمية تجميعات الأراضى الزراعية، ورغبة المزارع فى الإستئثار بحيازتة منفصلة عن غيرة، وإفتقار الزراع لروح التعاون والعمل الجماعى. وأما بخصوص قصور الوعى الدينى كسبب وسطى يغذية سببين فرعيين (جذور) هما عدم قيام المنظمات الدينية بتقديم برامج توعية كافية للريفيين، وقصور فهم التوريث والتطبيق الخاطىء له بما يسبب عدم تفتت الحيازة المزرعية.

- **تأثيرات المشكلة**

تبين أيضا من نتائج الشكل (١) أن التأثيرات المباشرة وغير المباشره والنهائية لمشكلة تفتت الحيازات المزرعية تمثلت فى إهدار مساحات كبيرة من الأرض فى الحدود والفواصل، وصعوبة إستخدام الميكنة الزراعية كتأثيرين مباشرين، نتج عنهما ثلاثة تأثيرات أخرى غير مباشر تمثلت فى إنخفاض إنتاجية وحدة المساحة، وتأخر فى إجراء العمليات الزراعية، وتأخر زراعة النباتات عن الميعاد المناسب، وقد نتج عن هذه التأثيرات غير المباشرة مجتمعة تأثير نهائى وهو إنخفاض فى إنتاجية هذه المحاصيل، الأمر الذي قد يؤدى زيادة المخصصات المالية من النقد الأجنبى لإستيرادها من جانب الدولة.

- **الإجراءات الإصلاحية**

أظهرت النتائج بجدول (٣) أن الإجراء الإصلاحي الخاص بتقديم الدعم الفني والمعلوماتي قد إحتل المرتبة الأولى بين باقي الإجراءات الإصلاحية اللازمة لحل مشكلة تفتت الحيازات الزراعية بنسبه بلغت ٥٧.١%، يليه القرار السياسي والتشريعي بنسبة بلغت ٢٨.٦%، ثم القرار الإداري والمنظمي بنسبة بلغت ٩.٥%، وأخيرا الدعم المالي والمادي بنسبة بلغت ٤.٨%.

٢. مشكلة نقص مستلزمات الإنتاج الأساسية

- **أسباب المشكلة**

تبين من نتائج شكل (٢) بخصوص الأسباب المباشرة، والوسطية والفرعية (الجذور) لمشكلة نقص مستلزمات الإنتاج الأساسية وجود سببين مباشرين، هما عدم التزام الشركات بإنتاج الكميات المقررة عليها من مستلزمات الإنتاج، وسوء توزيع مستلزمات الإنتاج.

- إتضح أن السبب المباشر الأول وهو عدم إلتزام الشركات بإنتاج الكميات المقررة عليها من مستلزمات الإنتاج يغذيه سببين وسطيين هما نقص إمكانيات الشركات، ونقص الرقابة على الشركات المنتجة، وكل سبب من هذه الاسباب الوسطية يغذية مجموعة من الأسباب الفرعية (الجذور). وقد بلغ عدد الأسباب الفرعية (جذور) لنقص إمكانيات الشركات خمسة أسباب فرعية (جذور) تمثلت فى : نقص الكميات المخصصة للشركات من الغاز الطبيعى، ونقص الكميات المخصصة للشركات من المواد الخام، وإرتفاع أجور العمالة، وإرتفاع أسعار المواد الخام، وارتفاع تكاليف النقل لبعد المسافات بين أماكن الإنتاج والتوزيع . وبخصوص السبب الوسطى الثانى المتمثل فى نقص الرقابة على الشركات المنتجة فقد بلغت الجذور المغذية له ثلاثة جذور هى قصور فى دور الأجهزة الرقابية، ورغبة الشركات فى تحقيق ربح كبير دون الإلتزام بالموصفات المتفق عليها، وعدم الإلتزام بتوفير الكميات الموجهه للسوق المحلى على حساب الكميات المصدرة.

- وفيما يتعلق بالسبب المباشر الثانى وهو سوء توزيع مسلزمات الإنتاج فيغذية سببين وسطيين هما إحتكار التجار، والقصور فى توفير المعلومات والبيانات الدقيقة عن المساحات المنزرعة، وبالنسبة لاحتكار التجار كسبب وسطى يغذية ثلاثة أسباب فرعية (جذور) تمثلت فى قصور الرقابة على جهات التوزيع، وقصور التعاونيات فى القيام بدورها فى توفير المستلزمات للزراع، وغياب القوانين الصارمة التى تجرم الإحتكار. وبخصوص السبب الوسطى الثانى وهو القصور فى توفير المعلومات والبيانات الدقيقة عن المساحات المنزرعة بالنباتات الطبية والعطرية فيغذية ثلاثة أسباب فرعية (جذور) هى قصور التخطيط للتراكيب المحصولية، وغياب التراكيب المحصولية الحقيقية، وعدم تطبيق نظام الدورة الزراعية.

- **تأثيرات المشكلة**

تبين أيضاً من نتائج الشكل (٢) وجود تأثريين مباشرين لمشكلة نقص مستلزمات الإنتاج الأساسية وهما عدم تطبيق التوصيات الفنية الخاصة بمحاصيل النباتات الطبية والعطرية، وعدم الإلتزام بمواعيد الزراعة، وقد نتج عن هذين التأثيرين تأثيراً واحد غير مباشر وهو إنتاج محصول غير مطابق للمواصفات، وكان التأثير النهائى هو انخفاض إنتاجية هذه المحاصيل، الأمر الذي قد يؤدى الى توجة الدولة الى زيادة المخصصات المالية من النقد الأجنبى لإستيرادها.

- **الإجراءات الإصلاحية**

وبخصوص الإجراءات الإصلاحية أظهرت النتائج بجدول رقم (٤) أن الإجراء الإداري والتنظيمي قد تصدر مجموعة الإجراءات الإصلاحية اللازمة لحل مشكلة نقص مستلزمات الإنتاج الأساسية بنسبه بلغت ٤٠.٠% يليه القرار السياسي والتشريعي بنسبة بلغت ٣٦.٠%، ثم الدعم المالي والاداري بنسبة بلغت ١٦.٠%، وأخيرا الدعم الفني والمعلوماتي بنسبة ٨.٠%.

٣. مشكلة زيادة المخاطر البيئية التى تهدد أراضى الزراع

- **أسباب المشكلة**

كشفت نتائج الشكل (٣) والخاص بمشكلة زيادة المخاطر البيئية التى تهدد أراضى الزراع عن سببين مباشرين رئيسيين هما سوء حالة الرى، وسوء حالة الصرف.

- فبالنسبة للسبب المباشر الأول هو سوء حالة الرى يغذيه سببين وسطيين هما إهمال صيانة المجارى المائية، والقصور فى رى المحاصيل المنزرعة من حيث الكمية والموعد، وكل سبب من هذه الأسباب الوسطية يغذية مجموعة من الأسباب الفرعية (الجذور). وقد بلغت الأسباب الفرعية (جذور) لإهمال صيانة المجارى المائية سبعة جذور تمثلت فى بطء أعمال تطوير الرى، وقصور فى صيانة البوبات والفتحات، وقصور رقابة الجهات المسئولة عن التنفيذ، وقصور التخطيط لتنفيذ الإنشاءات على الترع، وتنفيذ الإنشاءات على الترع فى وقت واحد مما يعوق وصول المياه، وتلوث الترع والمساقى بالمخلفات الصلبة، وقصور فى دور الجهات المسئولة عن عمليات تطهير الترع والمساقى، وقلة عدد منظمات وروابط الزراع الخاصة بالرى وعدم تغطيتها لمناطق جغرافية واسعة. أما السبب االوسطى الثانى والمتمثل فى القصور فى رى المحاصيل المنزرعة من حيث الكمية والموعد فقد بلغت أسبابة الفرعية (الجذور) المغذية له أربعة جذور وهى غياب دور الإرشاد الزراعى فى توعية الزراع بطرق ترشيد مياه الرى، وسوء تخطيط وتنفيذ خطة مناوبات الرى، وعدم التزام الزراع بتنفيذ ممارسات رى المحاصيل، وعدم وجود دورة زراعية واضحة.
- أما فيما يتعلق بالسبب المباشر الثانى سوء حالة الصرف فيغذية سببين وسطيين هما قصور صيانة المصارف الزراعية، وتهالك شبكات الصرف الزراعى. وبالنسبة للسبب الوسطي الأول وهو قصور صيانة المصارف الزراعية فكان يغذية خمسة أسباب فرعية (جذور) تمثلت فى تعدد الجهات المختصة بعملية تطهير المصارف، وقلة الامكانيات الموجهه لعمليات تطهير المصارف، وتضارب القرارت بين الجهات المسئولة عن عمليات التطهير، ونقص وعى الزراع بأهمية الصرف الزراعى، والقاء المخلفات الزراعية فى المصارف. وبالنسبة للسبب الوسطى

الثانى وهو تهالك شبكات الصرف الزراعى فيغذية أربعة أسباب فرعية (جذور) هى قصور الرقابة من المسئولين على صيانة شبكات الصرف، وغياب دور الارشاد الزراعى فى توعية الزراع بالمحافظة على المصارف، ورغبة الزراع فى زيادة المساحات المنزرعة على حساب المصارف، وقصور تطبيق خطة الصيانة.

- **تأثيرات المشكلة**

وفيما يتعلق بالتأثيرات المباشرة وغير المباشر، والنهائية لمشكلة زيادة المخاطر البيئية التى تهدد أراضى الزراع فقد بينت نتائج الشكل (٣) وجود أربعة تأثيرات مباشرة للمشكلة وهى عدم إنتظام رى المحصول فى المواعيد المناسبة حسب التوصيات الفنية، وتدهور خصوبة التربة، وتطبيل الأرض، وإرتفاع ملوحة التربة، وقد نتج عن هذين التأثرين المباشرين تأثيرين غير مباشرين هما إنخفاض جودة المحصول، وعدم التجانس فى نمو المحصول، والذى نتج عنهما تأثير نهائى هو إنخفاض الإنتاجية.

- **الإجراءات الإصلاحية**

وفيما يتعلق بالإجراءات الإصلاحية أظهرت النتائج بجدول (٥) أن الإجراء الإداري والتنظيمي قد تصدر مجموعة الإجراءات الإصلاحية اللازمة لحل مشكلة زيادة المخاطر البيئية التى تهدد أراضى الزراع بنسبته بلغت ٤٦.٤٣%، يليه القرار السياسي والتشريعي بنسبة بلغت ٢٥.٠%، ثم الدعم الفني والمعلوماتي بنسبة بلغت ٢١.٤٣%، وأخيرا الدعم المالي والمادي بنسبة بلغت ٧.١٤%.

مشكلة عدم كفاءة نظم الإدارة المزرعية

- **أسباب المشكلة**

بينت نتائج الشكل (٤) والخاصة بمشكلة عدم كفاءة نظم الإدارة المزرعية تضمنت الأسباب المباشرة لهذه المشكلة فى سببين رئيسيين هما ضعف كفاءة الإدارة المزرعية، وقصور مستوى التحديث الزراعى.

- فبالنسبة للسبب المباشر الأول ضعف كفاءة الإدارة المزرعية يغذيها سببين وسطيين هما ضعف استخدام التكنولوجيا الزراعية، وضعف تنمية الإنتاج المزرعى، وكل سبب من هذه الأسباب تغذية مجموعة من الأسباب الفرعية (الجذور). وقد بلغت الأسباب الفرعية (الجذور) لضعف استخدام التكنولوجيا الزراعية الى ستة أسباب فرعية (جذور) تمثلت فى ضعف الإمكانيات المادية للزراع، وإرتفاع تكاليف استخدام وتبنى التكنولوجيات الحديثة، وصغر حجم الحيازات المزرعية، وإعتماد الزراع على الأساليب الموروثة والتقليدية، ونقص الكثير من المعلومات عن بعض المستحدثات الجديدة، وإنخفاض وعى الزراع بأهمية استخدام المستحدثات الجديدة. أما السبب االوسطى الثانى ضعف تنمية الإنتاج المزرعى فقد بلغت الأسباب الفرعية (الجذور) المغذية له أربعة أسباب فرعية (جذور) هى عدم توفر مستلزمات الانتاج، وإرتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج، وضعف الإقبال على زراعة النباتات الطبية والعطرية، والإستخدام غير الرشيد للمبيدات.
- وفيما يتعلق بالسبب المباشر الثانى قصور مستوى التحديث الزراعى فيغذية سببين وسطيين هما نقص الخدمات الإرشادية الزراعية، وقصور تقديم الخدمات الإرشادية المتاحة، وبالنسبة لنقص الخدمات الإرشادية الزراعية فيغذية سببين فرعيين (جذرين) تمثلا فى قصور فى تغطية الخدمات الارشادية للمحاصيل الطبية والعطرية، ونقص الامكانيات المخصصة للإرشاد الزراعى. وبالنسبة للسبب الوسطى الثانى قصور تقديم الخدمات الإرشادية المتاحة فيغذية سبعة أسباب فرعية (جذور) هى قلة عدد المرشدين الزراعيين، ونقص فى التسهيلات الإتصالية للمرشدين، وضعف القدرات الأدائية للمرشدين، قصور فى تدريب المرشدين، وقلة الحوافز المخصصة للعاملين الارشاديين، وضعف التنسيق بين الجهات الإرشادية والمنظمات الاخرى، وتكليف المرشدين بأعمال اخرى غير ارشادية.

- **تأثيرات المشكلة**

وفيما يتعلق بالتأثيرات المباشرة، وغير المباشر، والنهائية لمشكلة عدم كفاءة نظم الإدارة المزرعية فقد كشفت نتائج الشكل (٤) عن وجود تأثيرين مباشرين للمشكلة وهما نقص دور الإرشاد

الزراعى، ونقص المعرفة بالتوصيات الفنية الخاصة بزراعة النباتات الطبية والعطرية، وقد نتج عن هذين التأثيرين تأثير واحد غير مباشر هو إتباع طرق تقليدية فى زراعة وخدمة وحصاد المحصول، والذى نتج عنه تأثير نهائى هو إنخفاض إنتاجية المحصول.

- **الإجراءات الإصلاحية**

أظهرت النتائج بجدول (٦) أن الإجراء الإداري والتنظيمي قد تصدر مجموعة الإجراءات الإصلاحية اللازمة لحل مشكلة عدم كفاءة نظم الإدارة المزرعية بنسبة بلغت ٣٨.٥%، يليه القرار السياسي والتشريعي بنسبة بلغت ٢٦.٩%، والدعم الفني والمعلوماتي بنسبة ٢٣.١% أخيرا الدعم المالي والمادي بنسبة ١١.٥%.

ب. مشكلات تسويق النباتات الطبية والعطرية

تضمنت المشكلات التي تواجه الزراع المبحوثين في عمليات تسويق النباتات الطبية والعطرية مشكلة واحدة وهى عدم مطابقة الإنتاج للمواصفات التى يتطلبها السوق، وفيما يلى عرض للمشكلة من حيث أسبابها، وتأثيراتها، ونوع الإجراء الإصلاحى اللازم لمواجهتها.

عدم مطابقة الإنتاج للمواصفات التى يتطلبها السوق

- **أسباب المشكلة**

بينت نتائج الشكل (٥) والخاص بعدم مطابقة الإنتاج للمواصفات التى يتطلبها السوق والأسباب المباشرة، والوسطية، والفرعية (الجذور) للمشكلات المحورية التسويقية للنباتات الطبية والعطرية، وأيضاً الإجراء الإصلاحى لجذور هذه المشكلات، والتأثيرات المباشرة، وغير المباشرة، والنهائية لهذه المشكلة. وقد تضمنت الأسباب المباشرة لهذه المشكلة ثلاثة أسباب رئيسية هى نقص المعلومات التسويقية، وعدم وجود سياسة تسويقية واضحة، وقصور إعداد وتجهيز المحصول للسوق.

- فبالبنسبة للسبب المباشر الأول نقص المعلومات التسويقية يغذيها سببين وسطيين هما قصور التنسيق بين الجهات المعنية، وقصور دور الارشاد التسويقى، وكل سبب من هذه الأسباب الوسطية يغذية مجموعة من الأسباب الفرعية(الجذور). وتمثلت الأسباب الفرعية (الجذور) للسبب الوسطى الأول فى قصور التنسيق بين الجهات المعنية فى ثلاثة أسباب فرعية (جذور) هى تضارب القرارت الصادرة بين الجهات المختلفة، وعدم الإعلان عن أسعار المحاصيل قبل زراعتها بوقت كافى، وعدم تفعيل القرارات الخاصة بالتنسيق بين الجهات المعنية وبعضها البعض. أما السبب االوسطى الثانى قصور دور الإرشاد التسويقى فقد تمثلت أسبابه الفرعية (الجذور) والتى تغذيه فى ستة جذور هى عدم وضوح المهام المكلف بها المسؤلين عن الإرشاد التسويقى، وقلة عدد العاملين فى جهاز الإرشاد الزراعى بصفة عامة والإرشاد التسويقى بصفة خاصة، وقصور تدريب العاملين فى مجال الإرشاد التسويقى، وقلة الإمكانيات المخصصة للإرشاد التسويقى، وعدم تعيين كوادر جديدة فى الجهاز الإرشادى، وعدم وجود خريطة واضحة بأماكن زراعة النباتات الطبية والعطرية.
- وفيما يتعلق بالسبب المباشر الثانى عدم وجود سياسة تسويقية واضحة فيغذية سبب واحد وسطي هو إحتكار التجار وهذا السبب الوسطى يغذية سبعة أسباب فرعية (جذور) تمثلت فى تذبذب أسعار محاصيل النباتات الطبية والعطرية، وعدم وجود روابط تسويقية للزراع، وتناثر الزراعات الخاصة بالنبات الطبية والعطرية، وصغر حجم الحيازات المزروعة بالنباتات الطبية والعطرية، وضعف إمكانيات الزراع المادية ولجوئهم للإقتراض من التجار أثناء زراعة وخدمة المحصول، وتذبذب الكميات المنتجة من النباتات الطبية والعطرية، وتدنى دور التعاونيات الزراعية المتخصصة فى تسويق المحصول.

- وبالنسبة للسبب المباشر الثالث قصور إعداد وتجهيز المحصول للسوق يغذية سببين وسطيين هما نقص معارف الزراع بطرق إعداد وتخزين النباتات الطبية والعطرية، وقصور فى المستوى التنفيذى للزراع بالتوصيات الفنية الخاصه بالنباتات الطبية والعطرية. وبالبنسبة للسبب الوسطى الأول نقص معارف الزراع بطرق اعداد وتخزين النباتات الطبية والعطرية يغذية سببن فرعين (جذرين) وهما نقص المعرفة بشروط الإعداد المطلوبة للنباتات الطبية والعطرية، ونقص المعرفة بإجراءات إستخراج تراخيص لأقامة مناشر مطابقة للمواصفات. أما بالنسبة للسبب الوسطى الثانى قصور فى المستوى التنفيذى للتوصيات الفنية الخاصة بالنباتات الطبية والعطرية للزراع فيغذية خمسة أسباب فرعية (جذور) وهى استخدام عبوات غير مطابقة للمواصفات، وتأخير فى عمليات نقل المحصول، وتأجيل عمليات البيع مما يعرض بعض المحاصيل للتلف لسوء التخزين، والتنشير لمدة غير مناسبة أقل أو أكثر من اللازم، وعدم جمع المحصول فى الأوقات المناسبة له.
- **تأثيرات المشكلة**

بينت نتائج الشكل (٥) وجود ستة تأثيرات مباشرة للمشكلة وهى عدم القدرة على معرفة أماكن تسويق جديدة غير القرية، وعدم المعرفة بالأسعار الحقيقة للمحصول، وإنخفاض العائد الاقتصادى، وإرتفاع الفاقد من المحصول، والبيع بالسوق المحلى، والبيع بأسعار غير مناسبة، وقد نتج عن هذه التأثيرات المباشرة تأثير واحد غير مباشر وهو عزوف بعض الزراع عن زراعة النباتات الطبية والعطرية، والذى كان التأثير النهائى له هو انخفاض إنتاجية المحصول.

- **الإجراءات الإصلاحية**

أظهرت النتائج بجدول (٧) أن الإجراء الإداري والتنظيمي قد تصدر مجموعة الإجراءات الإصلاحية اللازمة لحل مشكلة عدم مطابقة الإنتاج للمواصفات التى يتطلبها السوق بنسبه بلغت ٤٠%، يليه الدعم الفني والمعلوماتي بنسبة بلغت ٣٠%، والقرار السياسي والتشريعي بنسبة بلغت ٢٣.٣%، وأخيراً الدعم المالي والمادي بنسبة بلغت ٦.٧%.

٣.إقتراح بعض المؤشرات التي يمكن أن تساهم في حل المشكلات التي تواجه زراع النباتات الطبية والعطرية المدروسة

إستنادا الى النتائج السالفة والمتعلقة بشجرة المشكلات الإنتاجية والتسويقية للنباتات الطبية والعطرية. فقد خلصت النتائج الى مجموعة من المؤشرات أمكن بلورتها على النحو التالى:

- ضرورة أن يهتم المسئولين بإنشاء إتحاد قومي لمنتجى ومصدرى النباتات الطبية والعطرية بحيث يكون له صلاحيات فتح قنوات إتصال مع الأجهزة الحكومية جنبا إلي جنب مع جمعية المصدرين والهيئات المرتبطة بالسوق المحلية لتلك المنتجات. وتحديد المواصفات القياسية للمنتجات القابلة للتصدير مع الالتزام بتطبيق تلك المواصفات، والأخذ في الإعتبار إشتراطات عمليات التخزين والتجفيف. تفاديا للملوثات المتنوعة التي تهاجم تلك المنتجات. وتشجيع أن يكون لكل مصدر بصمته المميزة.
- ضرورى أن يهتم المسئولين بالاشتراك فى المعارض الدولية على أن يكون ذلك بإسم الدولة والإتحاد الذي يضم الزراع أو الشركات الراغبة في عرض منتجاتها من النباتات الطبية والعطرية.
- ضرورة أن يهتم المسئولين بحل المشكلات الفرعية بإتخاذ مايستلزمه الحل من الإجراءات التى توصل اليها البحث.
- يجب على الإرشاد الزراعى بوزارة الزراعة إنشاء نقاط إتصال سريعة تخدم الزراع لمواجهة أى ظروف طارئة فى هذا الصدد.
- إنشاء صندوق لمواجهة المخاطر والآزمات التى قد تواجه زراع النباتات الطبية والعطرية أثناء الموسم الزراعى مما يشجعهم ويساعدهم على الإستمرار فى زراعتها وعدم العزوف.
- إهتمام الإرشاد الزراعى بتخطيط برامج إرشادية للنهوض بإنتاجية هذه النباتات وإعتبارها من ضمن المحاصيل الإستراتيجية، على أن تخطط هذه البرامج لامركزيا حتى تقابل أهدافها الإحتياجات

الفعلية للزراع، الأمر الذى يساهم فى رفع مستوى معرفتهم وتنفيذهم للتوصيات الفنية الخاصة بهذه المحاصيل.

- دعم وتشجيع إجراء الدراسات والبحوث التسويقية الفنية، والإقتصادية في هذا الموضوع الهام لتحديد الأنواع والكميات التى تتطلبها الأسواق المحلية والخارجية من النباتات الطبيه والعطرية، وإعلام الزراع بها قبل الزراعة بوقت كافى، حتى يستطيع الزراع إتخاذ القرارات اللازمة بزراعة هذه المحاصيل من عدمة فى وقت مبكر.
- الإستفادة من أحكام منظمة التجارة العالمية المتعلقة بالقطاع الزراعي لدعم وتطوير الأنشطة التسويقية، وتحقيق الإستقرار النسبي في أسعار السلع الزراعية المسوقة محليا ومنها النباتات الطبيه والعطرية.

الجداول

جدول رقم ١ : توزيع الزراع المبحوثين وفقا لمحافظة المنيا والمراكز والقرى التابعة لها

المحافظة	المركز	القرية	عدد المبحوثين	عدد الجلسات	%
المنيا	بنى مزار	كفر الشيخ إبراهيم	٣٥	٣	١٧.٣
		ميت أبو عزيز	٣٣	٣	١٦.٣
	المنيا	طوخ الخيل	٣٤	٣	١٦.٩
		ريدة	٣١	٣	١٥.٣
	دير مواس	دلجا	٣٥	٣	١٧.٣
		البدرومان	٣٤	٣	١٦.٩
إجمالي المحافظة			٢٠٢	١٨	١٠٠

جدول رقم ٢ : حصر بعدد المشكلات المحورية الخاصة بإنتاج وتسويق النباتات الطبية والعطرية وأسبابها المباشرة والوسطية والفرعية (الجذور)

المشكلات المحورية	الأسباب		
	المباشرة	الوسطية	الفرعية(الجذور)
أ. مشكلات الإنتاج			
١. تفتت الحيازات المزرعية	٢	٤	١٤

٢. نقص مستلزمات الإنتاج الأساسية	**٢**	**٤**	**١٤**
٣. زيادة المخاطر البيئية التى تهدد أراضى الزراع	**٢**	**٤**	**٢١**
٤. عدم كفاءة نظم الإدارة المزرعية	**٢**	**٤**	**١٩**
الاجمالى	**٨**	**١٦**	**٦٨**
ب. مشكلات التسويق			
١. عدم مطابقة الإنتاج للمواصفات التى يتطلبها السوق	**٣**	**٥**	**٢٣**
الإجمالى	**٣**	**٥**	**٢٣**

شكل (١) تحليل شجرة المشكلات الإنتاجية لمشكلة تفتت الحيازات المزرعية للنباتات الطبية والعطرية

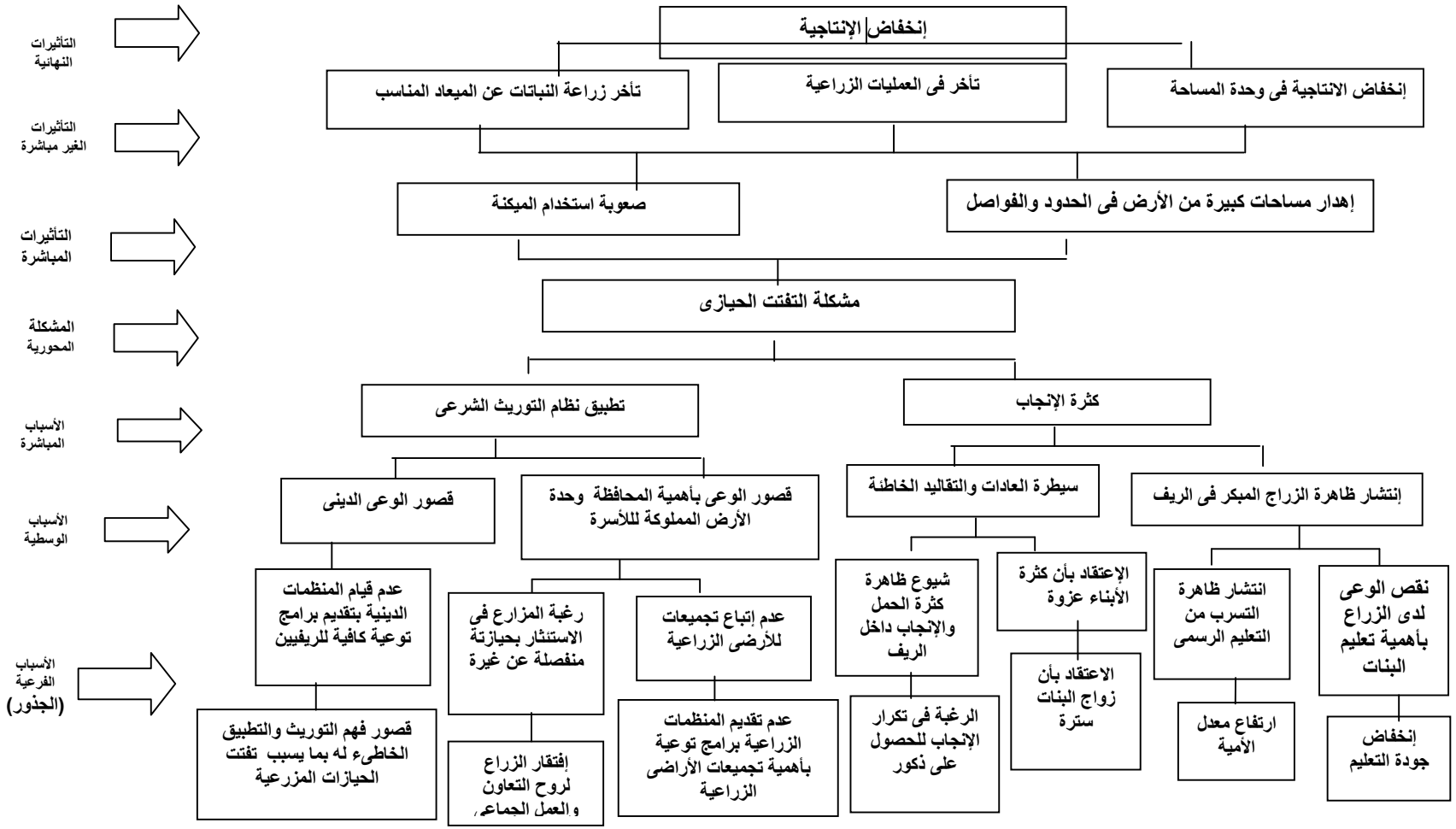

جدول رقم ٣ : تحليل شجرة المشكلات الإنتاجية لمشكلة تفتت الحيازات المزرعية وكذا الإجراءات الإصلاحية اللازمة لحلها

المشكلة المحورية	الأسباب المباشرة	الأسباب الوسطية	الأسباب الفرعية (الجذور)	نوع الإجراء الإصلاحى				الاجمالي
				القرار سياسى والتشريعى	الدعم المالى والمادى	الدعم الإدارى والمنظمى	الدعم الفنى والمعلوماتى	
تفتت الحيازات المزرعية	كثرة الإنجاب	إنتشار ظاهرة الزراج المبكر فى الريف	- نقص الوعى لدى الزراع بأهمية تعليم البنات	•			•	٢
			- إنخفاض جودة التعليم		•			١
			- إنتشار ظاهرة التسرب من التعليم الرسمى	•			•	٢
			- إرتفاع معدل الأمية	•			•	٢
		سيطرة العادات والتقاليد الخاطئة	- الإعتقاد بأن كثرة الأبناء عزوة				•	١
			- الإعتقاد بأن زواج البنات سترة				•	١
			- شيوع ظاهرة كثرة الحمل والإنجاب داخل الريف				•	١
			- الرغبة فى تكرار الإنجاب للحصول على ذكور				•	١
	تطبيق نظام التوريث الشرعى	قصور الوعى بأهمية المحافظة وحدة الأرض المملوكة للأسرة	- عدم اتباع تجميعات للأرضى الزراعية	•			•	٢
			- عدم تقديم المنظمات الزراعية برامج توعية بأهمية تجميعات الأراضى الزراعية			•	•	٢
			- رغبة المزارع فى الإستئثار بحيازتة منفصلة عن غيرة	•			•	٢
			- إفتقار الزراع لروح التعاون والعمل الجماعى				•	١
		قصور الوعى الدينى	- عدم قيام المنظمات الدينية بتقديم برامج توعية كافية للريفيين			•		١
			- قصور فهم التوريث والتطبيق الخاطىء له بما يسبب تفتت الحيازات المزرعية	•			•	٢
		الإجمالي		٦	١	٢	١٢	٢١
		%		٢٨.٦	٤.٨	٩.٥	٥٧.١	١٠٠

شكل(٢) تحليل شجرة المشكلات الإنتاجية لمشكلة نقص مستلزمات الإنتاج الأساسية للنباتات الطبية والعطرية

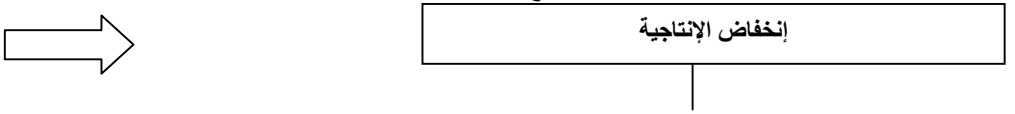

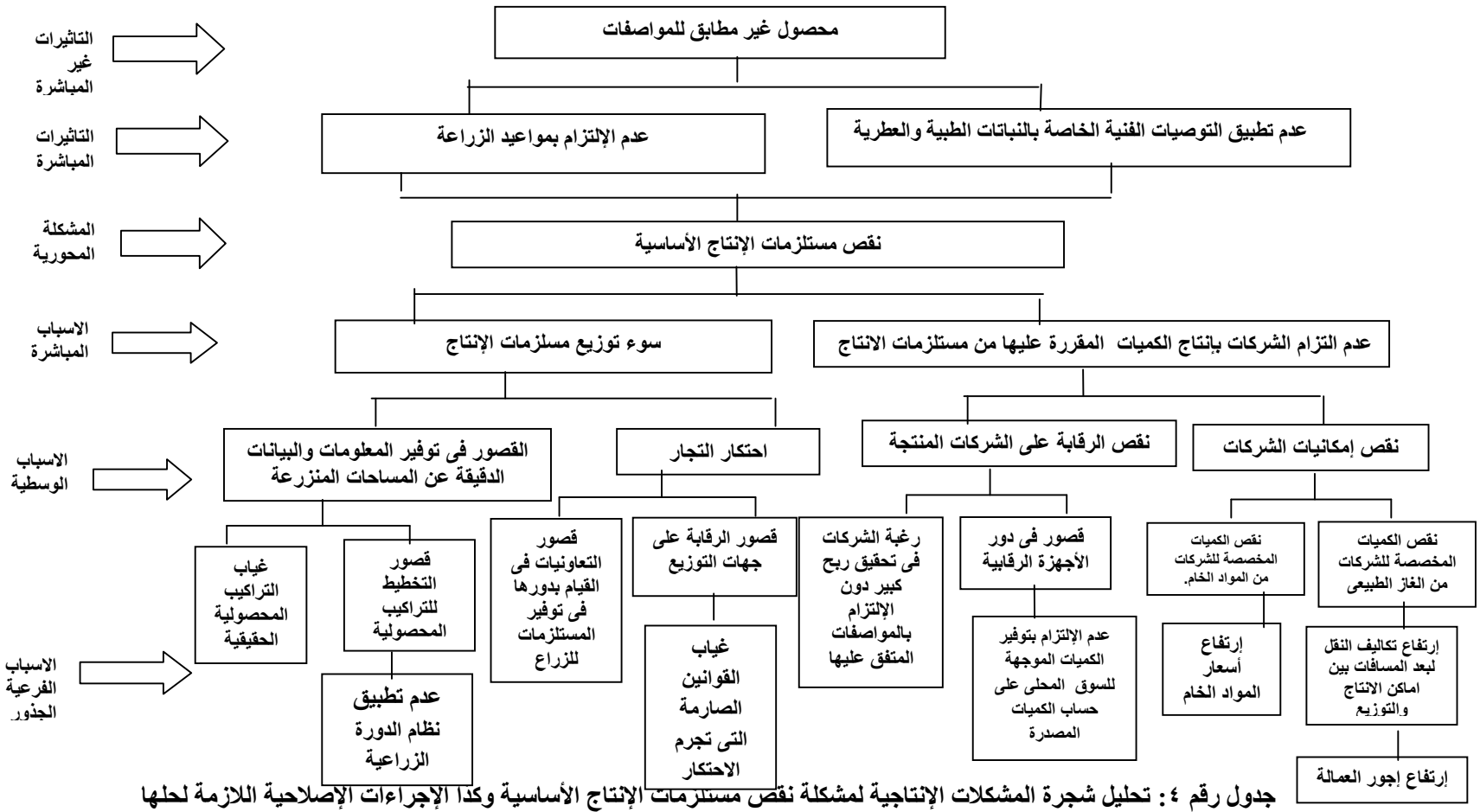

جدول رقم ٤: تحليل شجرة المشكلات الإنتاجية لمشكلة نقص مستلزمات الإنتاج الأساسية وكذا الإجراءات الإصلاحية اللازمة لحلها

المشكلة	الأسباب	الأسباب الوسطية	الأسباب الفرعية (الجذور)	نوع الإجراء الإصلاحى

المحورية	المباشرة			القرار السياسى والتشريعى	الدعم المالى والمادى	الدعم الإدارى والمنظمى	الدعم الفنى والمعلوماتى	الإجمالي
مشكلة نقص مستلزمات الإنتاج الأساسية	عدم التزام الشركات بإنتاج الكميات المقررة عليها من مستلزمات الإنتاج	نقص إمكانيات الشركات	- نقص الكميات المخصصة للشركات من الغاز الطبيعى	•		•		٢
			- نقص الكميات المخصصة للشركات من المواد الخام.		•	•		٢
			- إرتفاع اجور العمالة			•		١
			- إرتفاع أسعار المواد الخام	•	•			٢
			- إرتفاع تكاليف النقل لبعد المسافات بين اماكن الانتاج والتوزيع		•	•		٢
		نقص الرقابة على الشركات المنتجة	- قصور فى دور الأجهزة الرقابية	•				١
			- رغبة الشركات فى تحقيق ربح كبير دون الإلتزام بالمواصفات المتفق عليها	•		•		٢
			- عدم الإلتزام بتوفير الكميات الموجهة للسوق المحلى على حساب الكميات المصدرة	•		•		٢
	سوء توزيع مسلزمات الإنتاج	- إحتكار التجار	- قصور الرقابة على جهات التوزيع	•		•		٢
			- قصور التعاونيات فى القيام بدورها فى توفير مستلزمات الإنتاج للزراع		•	•		٢
			- غياب القوانين الصارمة التى تجرم الاحتكار	•				١
		- القصور فى توفير المعلومات والبيانات الدقيقة عن المساحات المنزرعة بالنباتات الطبية والعطرية	- قصور التخطيط للتراكيب المحصولية	•		•		٢
			- غياب التراكيب المحصولية الحقيقية			•	•	٢
			- عدم تطبيق نظام الدورة الزراعية	•			•	٢
	الإجمالي			٩	٤	١٠	٢	٢٥
	%			٣٦.٠	١٦.٠	٤٠.٠	٨.٠	١٠٠

شكل (٣) تحليل شجرة المشكلات الإنتاجية لمشكلة زيادة المخاطر البيئية المزرعية التى تهدد أراضى الزراع النباتات الطبية والعطرية

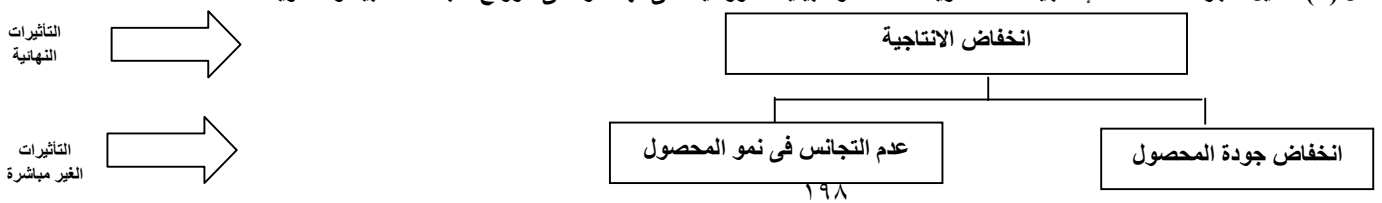

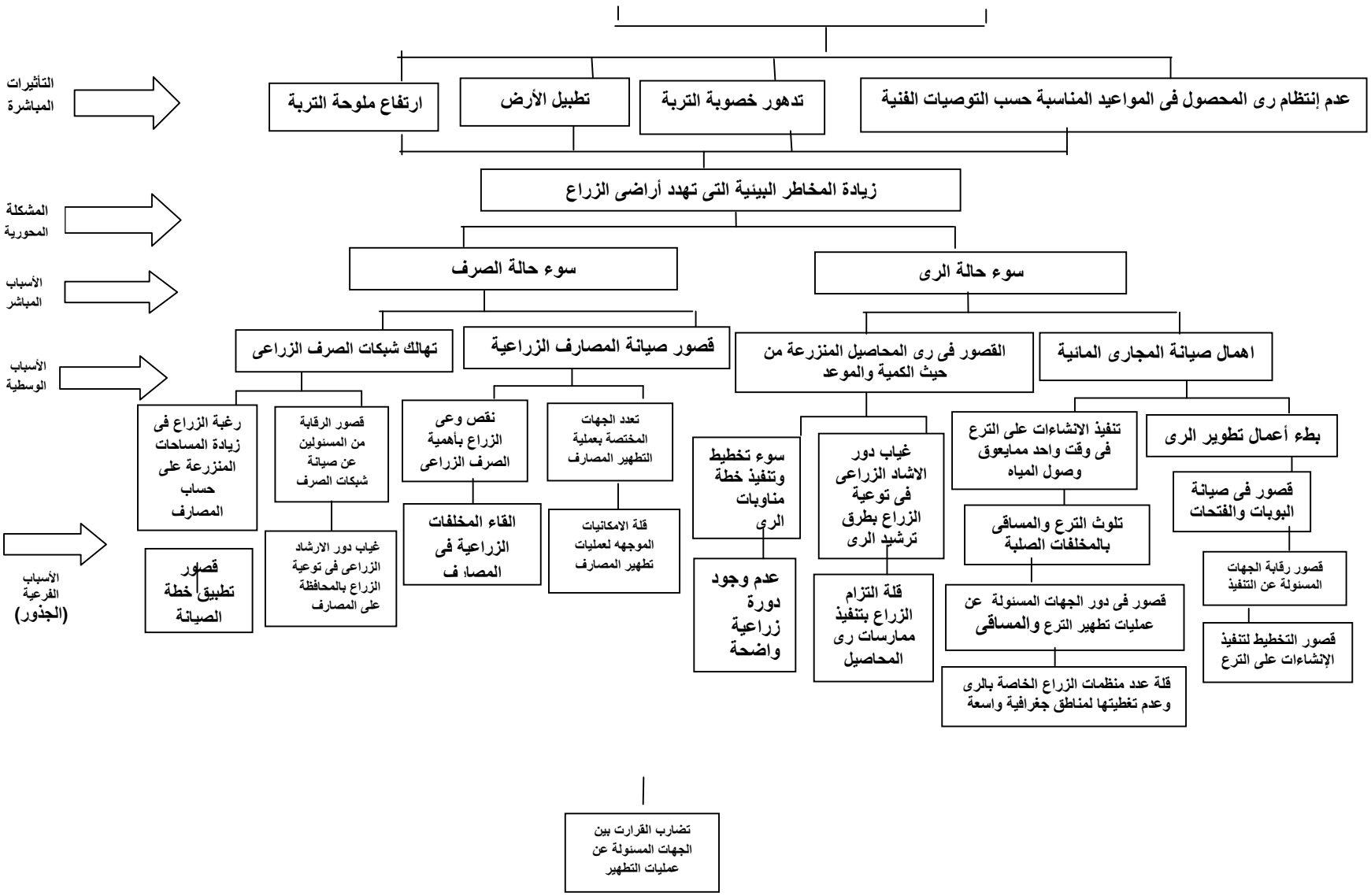
التأثيرات المباشرة
عدم إنتظام رى المحصول فى المواعيد المناسبة حسب التوصيات الفنية
تدهور خصوبة التربة
تطبيل الأرض
ارتفاع ملوحة التربة
المشكلة المحورية
زيادة المخاطر البيئية التى تهدد أراضى الزراع
الأسباب المباشر
سوء حالة الرى
سوء حالة الصرف
الأسباب الوسطية
اهمال صيانة المجارى المائية
القصور فى رى المحاصيل المنزرعة من حيث الكمية والموعد
قصور صيانة المصارف الزراعية
تهالك شبكات الصرف الزراعى
بطء أعمال تطوير الرى
تنفيذ الانشاءات على الترع فى وقت واحد ممايعوق وصول المياه
غياب دور الاشاد الزراعى فى توعية الزراع بطرق ترشيد الرى
سوء تخطيط وتنفيذ خطة مناوبات الرى
تعدد الجهات المختصة بعملية التطهير المصارف
نقص وعى الزراع بأهمية الصرف الزراعى
قصور الرقابة من المسئولين عن صيانة شبكات الصرف
رغبة الزراع فى زيادة المساحات المنزرعة على حساب المصارف
قصور فى صيانة البوبات والفتحات
تلوث الترع والمساقى بالمخلفات الصلبة
قلة التزام الزراع بتنفيذ ممارسات رى المحاصيل
قلة الامكانيات الموجهه لعمليات تطهير المصارف
القاء المخلفات الزراعية فى المصا ف
غياب دور الارشاد الزراعى فى توعية الزراع بالمحافظة على المصارف
الأسباب الفرعية (الجذور)
قصور رقابة الجهات المسئولة عن التنفيذ
قصور فى دور الجهات المسئولة عن عمليات تطهير الترع والمساقى
قصور التخطيط لتنفيذ الإنشاءات على الترع
عدم وجود دورة زراعية واضحة
قصور تطبيق خطة الصيانة
قلة عدد منظمات الزراع الخاصة بالرى وعدم تغطيتها لمناطق جغرافية واسعة
تضارب القرارت بين الجهات المسئولة عن عمليات التطهير

جدول رقم ٥ : تحليل شجرة المشكلات الإنتاجية لمشكلة زيادة المخاطر البيئية التى تهدد أراضى الزراع وكذا الإجراءات الإصلاحية اللازمة لحلها

المشكلة المحورية	الأسباب المباشرة	الأسباب الوسطية	الأسباب الفرعية (الجذور)	نوع الاجراء الإصلاحى				
				القرار السياسى والتشريعى	الدعم المالى والمادى	الدعم الإدارى والمنظمى	الدعم الفنى والمعلوماتى	الاجمالي
مشكلة زيادة المخاطر البيئية التى تهدد أراضى الزراع	سوء حالة الرى	إهمال صيانة المجارى المائية	- بطء أعمال تطوير الرى			•		١
			- قصور فى صيانة البوبات والفتحات		•	•		٢
			- قصور رقابة الجهات المسئولة عن التنفيذ	•		•		١
			- قصور التخطيط لتنفيذ الإنشاءات على الترع			•		١
			- تنفيذ الانشاءات على الترع فى وقت واحد مما يعوق وصول المياه			•		١
			- تلوث الترع والمساقى بالمخلفات الصلبة	•			•	٢
			- قصور فى دور الجهات المسئولة عن عمليات تطهير الترع والمساقى	•		•		٢
			- قلة عدد منظمات وروابط الزراع الخاصة بالرى وعدم تغطيتها لمناطق جغرافية واسعة				•	١
		القصور فى رى المحاصيل المنزرعة من حيث الكمية والموعد	- غياب دور الاشاد الزراعى فى توعية الزراع بطرق ترشيد مياه الرى			•		١
			- سوء تخطيط وتنفيذ خطة مناوبات الرى			•		١
			- عدم التزام الزراع بتنفيذ ممارسات رى المحاصيل				•	١
			- عدم وجود دورة زراعية واضحة	•		•		٢
	سوء حالة الصرف	قصور صيانة المصارف الزراعية	- تعدد الجهات المختصة بعملية التطهير المصارف			•		١
			- قلة الامكانيات الموجهه لعمليات تطهير المصارف		•			١
			- تضارب القرارت بين الجهات المسئولة عن عمليات التطهير	•				١
			- نقص وعى الزراع بأهمية الصرف الزراعى				•	١
			- القاء المخلفات الزراعية فى المصارف	•			•	٢
		تهالك شبكات الصرف الزراعى	- قصور الرقابة من المسئولين عن صيانة شبكات الصرف	•		•		٢
			- غياب دور الارشاد الزراعى فى توعية الزراع بالمحافظة على المصارف			•		١
			- رغبة الزراع فى زيادة المساحات المنزرعة على حساب المصارف				•	١
			- قصور تطبيق خطة الصيانة			•		١
			الإجمالي	٧	٢	١٣	٦	٢٨
			%	٢٥.٠	٧.١٤	٤٦.٤٣	٢١.٤٣	١٠٠

شكل (٤) تحليل شجرة المشكلات الإنتاجية لمشكلة عدم كفاءة نظم الإدارة المزرعية للنباتات الطبية والعطرية

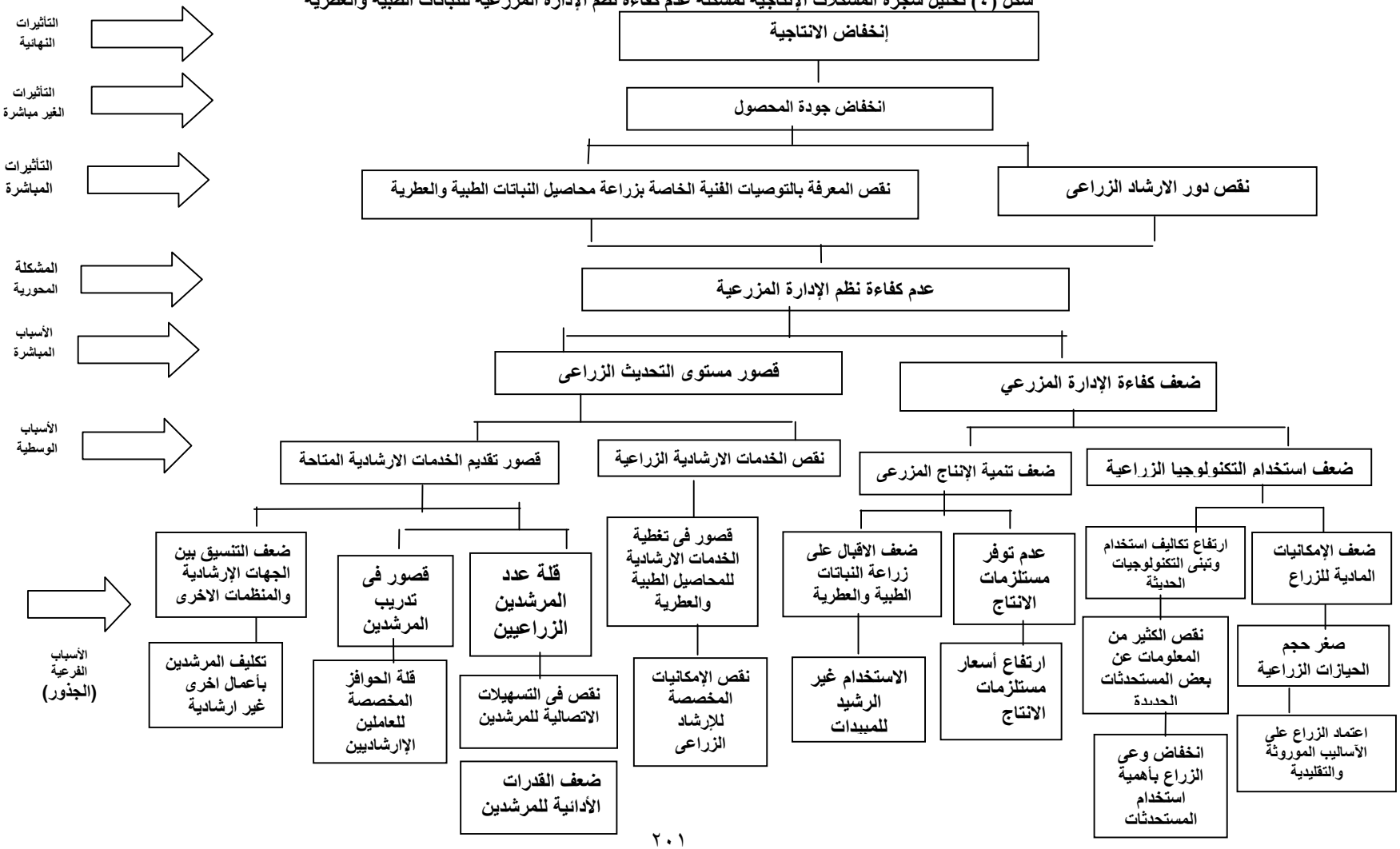

جدول رقم ٦ : تحليل شجرة المشكلات الإنتاجية لمشكلة عدم كفاءة نظم الإدارة المزرعية وكذا الإجراءات الإصلاحية اللازمة لحلها

المشكلة المحورية	الأسباب المباشرة	الأسباب الوسطية	الأسباب الفرعية (الجذور)	نوع الإجراء الإصلاحى				
				القرار السياسى والتشريعى	الدعم المالى والمادى	الدعم الإدارى والمنظمى	الدعم الفنى والمعلوماتى	الاجمالي
مشكلة عدم كفاءة نظم الإدارة المزرعية	ضعف كفاءة الإدارة المزرعية	ضعف استخدام التكنولوجيا الزراعية	- ضعف الإمكانيات المادية للزراع		•			١
			- إرتفاع تكاليف استخدام وتبنى التكنولوجيات الحديثة	•		•		٢
			- صغر حجم الحيازات الزراعية	•		•		٢
			- إعتماد الزراع على الأساليب الموروثة والتقليدية				•	١
			- نقص الكثير من المعلومات عن بعض المستحدثات الجديدة				•	١
			- إنخفاض وعى الزراع بأهمية استخدام المستحدثات الجديدة				•	١
		ضعف تنمية الانتاج المزرعى	- عدم توفر مستلزمات الإنتاج			•		١
			- إرتفاع أسعار مستلزمات الانتاج	•				١
			- ضعف الإقبال على زراعة النباتات الطبية والعطرية				•	١
			- الإستخدام غير الرشيد للمبيدات				•	١
	قصور مستوى التحديث الزراعى	نقص الخدمات الارشادية الزراعية	- قصور فى تغطية الخدمات الإرشادية للمحاصيل الطبية والعطرية			•		١
			- نقص الإمكانيات المخصصة للإرشاد الزراعى		•	•		٢
		قصور تقديم الخدمات الارشادية المتاحة	- قلة عدد المرشدين الزراعيين	•		•		٢
			- نقص فى التسهيلات الإتصالية للمرشدين			•		١
			- ضعف القدرات الأدائية للمرشدين			•		١
			- قصور فى تدريب المرشدين		•		•	٢
			- قلة الحوافز المخصصة للعاملين الإرشاديين	•				١
			- ضعف التنسيق بين الجهات الإرشادية والمنظمات الاخرى	•		•		٢
			- تكليف المرشدين بأعمال اخرى غير ارشادية	•		•		٢
		الإجمالي		٧	٣	١٠	٦	٢٦
		%		٢٦.٩	١١.٥	٣٨.٥	٢٣.١	١٠٠

شكل (٥) تحليل شجرة المشكلات الإنتاجية لمشكلة عدم مطابقة الإنتاج للمواصفات التى يتطلبها السوق للنباتات الطبية والعطرية

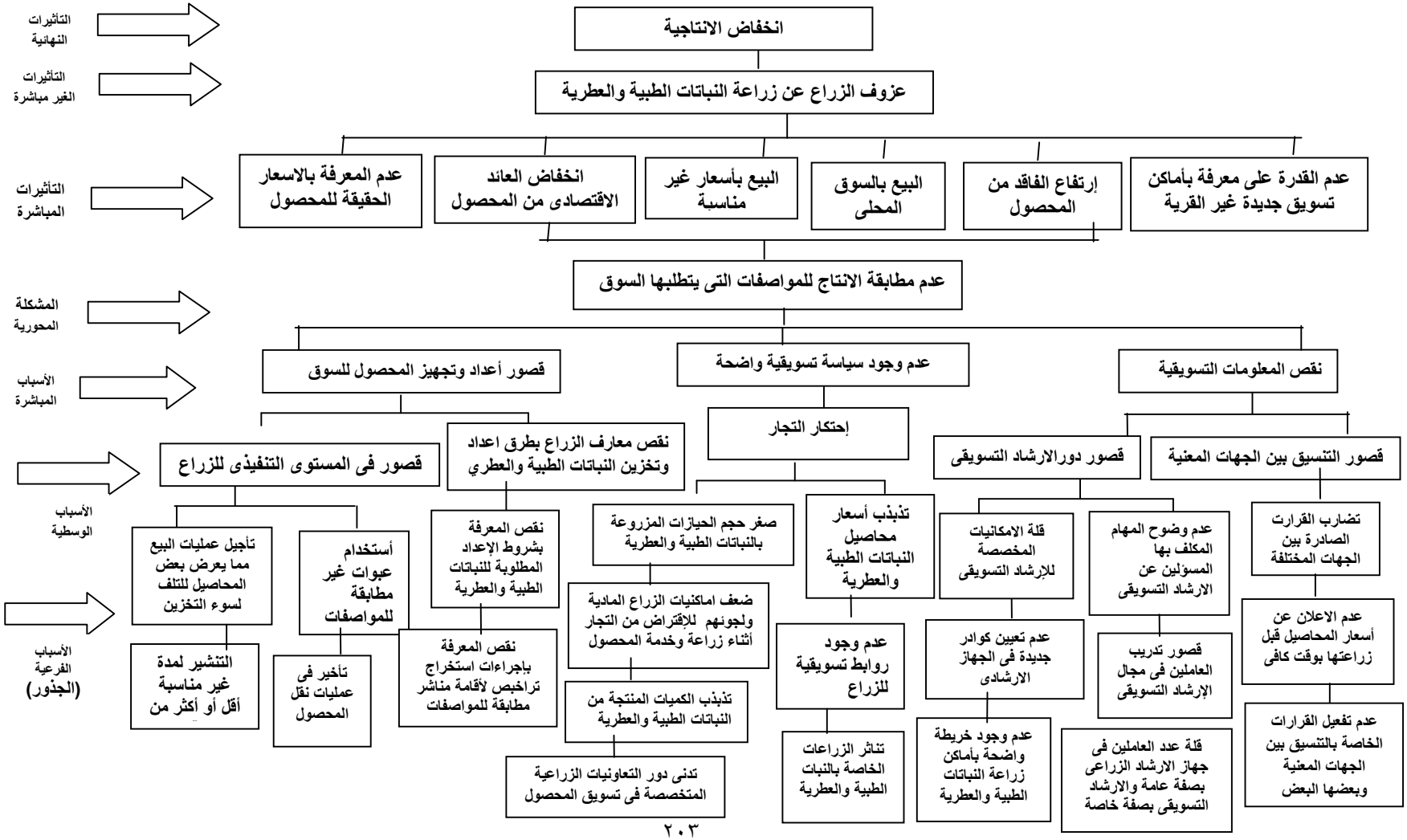

جدول رقم ٧ : تحليل شجرة المشكلات التسويقية لمشكلة عدم مطابقة الإنتاج للمواصفات التى يتطلبها السوق وكذا الإجراءات الإصلاحية اللازمة لحلها

المشكلة المحورية	الأسباب المباشرة	الأسباب الوسطية	الأسباب الفرعية (الجذور)	نوع الاجراء الإصلاحى				الإجمالى
				القرار السياسى والتشريعى	الدعم المالى والمادى	الدعم الإدارى والمنظمى	الدعم الفنى والمعلوماتى	
عدم مطابقة الإنتاج للمواصفات التى يتطلبها السوق	نقص المعلومات التسويقية	قصور التنسيق بين الجهات المعنية	- تضارب القرارت الصادرة بين الجهات المختلفة	•		•		٢
			- عدم الإعلان عن أسعار المحاصيل قبل زراعتها بوقت كافى	•				١
			- عدم تفعيل القرارات الخاصة بالتنسيق بين الجهات المعنية وبعضها البعض			•		١
		قصور دور الإرشاد التسويقى	- عدم وضوح المهام المكلف بها المسؤلين عن الارشاد التسويقى	•		•		٢
			- قلة عدد العاملين فى جهاز الإرشاد الزراعى بصفة عامة والإرشاد التسويقى بصفة خاصة	•		•		٢
			- قصور تدريب العاملين فى مجال الإرشاد التسويقى			•		١
			- قلة الإمكانيات المخصصة للإرشاد التسويقى		•	•		٢
			- عدم تعيين كوادر جديدة فى الجهاز الإرشادى	•				١
			- عدم وجود خريطة واضحة بأماكن زراعة النباتات الطبية والعطرية			•		١
	عدم وجود سياسة تسويقية واضحة	إحتكار التجار	- تذبذب أسعار محاصيل النباتات الطبية والعطرية	•				١
			- عدم وجود روابط تسويقية للزراع			•	•	٢
			- تناثر الزراعات الخاصة بالنبات الطبية والعطرية			•	•	٢
			- صغر حجم الحيازات المزروعة بالنباتات الطبية والعطرية			•		١
			- ضعف اماكنيات الزراع المادية ولجوئهم للإقتراض من التجار أثناء زراعة وخدمة المحصول		•			١
			- تذبذب الكميات المنتجة من النباتات الطبية والعطرية			•		١
			- تدنى دور التعاونيات الزراعية المتخصصة فى تسويق المحصول	•		•		٢
	قصور أعداد وتجهيز المحصول للسوق	نقص معارف الزراع بطرق اعداد وتخزين النباتات الطبية والعطرية	- نقص المعرفة بشروط الإعداد المطلوبة للنباتات الطبية والعطرية				•	١
			- نقص المعرفة بإجراءات استخراج تراخيص لأقامة مناشر مطابقة للمواصفات				•	١
		قصور فى المستوى التنفيذى للزراع بالتوصيات الفنية الخاصة بالنباتات الطبية والعطرية	- استخدام عبوات غير مطابقة للمواصفات				•	١
			- تأخير فى عمليات نقل المحصول				•	١
			- تأجيل عمليات البيع مما يعرض بعض المحاصيل للتلف لسوء التخزين				•	١
			- التنشير لمدة غير مناسبة أقل أو أكثر من اللازم				•	١
			- عدم جمع المحصول فى الأوقات المناسبة له				•	١
	الإجمالي			٧	٢	١٢	٩	٣٠
	%			٢٣.٣	٦.٧	٤٠.٠	٣٠.٠	١٠٠

المراجع

١. الطنوبى، محمد محمد عمر،(دكتور)، مرجع الإرشاد الزراعي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ١٩٩٨.

٢. حسانين، عنبر محمود أحمد (دكتور)، محاضرات عامة فى النباتات الطبية والعطرية، كلية الزراعة –جامعة سوهاج، ج. م.ع، ٢٠٠٦.

٣. زايد، عادل عبد العزيز (دكتور)، النباتات الطبية والعطرية بمحافظات شمال الصعيد، " الإتجاهات الحديثة الواقع والمستقبل فى إنتاج وتصنيع وتسويق النباتات الطبية والعطرية"، المؤتمر والمعرض الدولي الثاني عشر، الجمعية المصرية لمنتجي ومصنعي ومصدري النباتات الطبية والعطرية، القاهرة، ج. م. ع، نوفمبر ٢٠٠٦.

٤. زهران، يحيى على (دكتور)، مدخل تحليلى لمشكلات النظام الزراعى والريفى المصرى، ورقة بحثية مقدمة لورشة عمل عن مشكلات الزراعة والتنمية فى مصر، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة وأستصلاح الأراضى، الجيزة، ج . م . ع، ١٨نوفمبر٢٠١٣.

٥. زهران، يحيى على (دكتور)، من مجتمع الجامعة الى جامعة المجتمع والامن المعرفى القومى بين السعة المعرفية والمسؤولية المجتمعية ونماذج الرشد، دار صلاح الدين للطبع والنشر ، كفر الشيخ، ٢٠١٦.

٦. ليلى، مصطفى الشريف، اقتصاديات أهم النباتات الطبية والعطرية فى مصر، المركز القومى للبحوث، ٢٠٠٨.

٧. مركز معلومات دعم وإتخاذ القرار، حصر مساحات النباتات الطبية والعطرية بالمحافظة، مديرية الزراعة بمحافظة المنيا، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٣.

٨. وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى، الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعى، الإحصاءات الزراعية، قطاع الشئون الإقتصادية، ٢٠١٠.

٩. وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى، الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعى، الإحصاءات الزراعية، قطاع الشئون الإقتصادية، ٢٠١١.

١٠. وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى، الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعى، الإحصاءات الزراعية، قطاع الشئون الإقتصادية، ٢٠١٢.

١١. وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى، الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعى، الإحصاءات الزراعية، قطاع الشئون الإقتصادية، ٢٠١٣.

الملاحق

ملحق (١): معايير إختيار المشكلات الإنتاجية والتسويقية للنباتات الطبية والعطرية فى بعض مراكز محافظة المنيا

المعيار	الإستجابة	المعيار	الإستجابة	المعيار	الإستجابة
النطاق:		**حجم المتضررين:**		**التعقيد:**	
▪ محلية	□	▪ محدود	□	▪ بسيطة	□
▪ قومية	□	▪ متوسط	□	▪ ملتبسة	□
▪ عالمية	□	▪ كبير	□	▪ معقدة	□
الأثر:		**الشمول:**		**التواتر:**	
▪ حيوية (مؤثرة)	□	▪ جزئية	□	▪ متكررة	□
▪ غير حيوية (غير مؤثرة)	□	▪ كلية	□	▪ نادرة	□
				▪ طارئة	□
الثبات:		**الأهمية:**		**توقع حدوثها:**	
▪ ديناميكية	□	▪ ثانوية	□	▪ متوقعة	□
▪ استاتيكية	□	▪ رئيسية	□	▪ غير متوقعة	□
العلاقة بمشكلات أخرى:		**طبيعة المشكلة:**		**اتجاه الحل:**	
▪ مستقلة	□	▪ مباشرة	□	▪ تشريعية سياسية	□
▪ متداخلة	□	▪ مستفيضة	□	▪ فنية معرفية	□
▪ مندمجة	□	▪ خبيثة	□	▪ تنظيمية إدارية	□

▪ أ.د/ يحيى على زهران، مدخل تحليلى لمشكلات النظام الزراعى والريفى المصرى، ٢٠١٦، ص٩٠.

Analyze of Farmers Problems concerning Producing and Marketing Medicinal and Aromatic Plants in Some villages of EL Minya Governorate

Dr. Fekry K. Kamel — **Researcher**
Dr.Laila M. D. El-habaa — **Senior Researcher**
Agricultural Extension and Rural Development Research Institute

Abstract

This research aimed mainly to identify the core problems concerning producing and marketing medicinal and aromatic plants from respondents' viewpoint. also to identify analysis of this core studied problems through identify both causes of the problems. its effects. And to determine the required reformist procdures to solve it .

The research was conducted in El Minya Governorate .three Districts were selected (Beni Mazar. El Minya. and Deir mawas) as the largest districts in producing of marjoram. cumin. and caraway crops then six villages were selected from the three studied districts(two villages from each one) which were Kafr El Sheik Ibrahim. Mitt Abu Aziz . toukh Al kheel.reeda . delga. and Al Badrwman respectively. Data were collected through interviewing group discussion. three discussion groups of medicinal and aromatic plants farmers in every village by using interview guide was prepared for that purpose the respondents number in each group was ranged between 8 to 12 respondent. the total number of respondents reached 202 respondent. data were collected during the March. 2014 and were analyzed descriptively. tables . frequencies. and percentages were used to show the results.

The most important results were as follows:

- Concerning the core problems of medicinal and aromatic plants production. there are four problems. farm holdings fragmentation . lack of production main inputs. raising environmental risks facing farmers. inefficient farm management systems.
- Concerning the Core problems of medicinal and aromatic plants marketing. there are one direct cause i.e. "non-conformity of production to the required market standards.
- The most important direct causes of farm land holdings fragmentation proplems was the frequent reproduction. the most important middle cause was spread early marriage phenomenon . which due to four roots . lack of awareness about the importance of girls ' education. low of education quality. dropping out from formal education. and high illiteracy rate.
- The most direct effects of farm land holdings fragmentation problem were both waste more of land size in tracts. borders and separators. and difficult use agricultural mechanization followed by indirect effects in low productivity per unit area. delays in farm operations conducting. and delays growing plants on suitable time. which resulted to the final effect which was low productivity of these crops.
- The most important reform procedures to solve farm holdings fragmentation problem was provide technical and information support. which come in the first rank by 57.1%.

- Concerning Problems of medicinal and aromatic plants marketing represnted in "non-conformity of production to the required market standards. . the most important direct causes were shortage of marketing information. while the most important for middle causes were weakness of coordination among stakeholders. this cause due to three root were i.e doublicated decisions. not announcement about crops prices befor planting . and non activation decisions accordind coordination among stakeholders and each another.
- The Direct effects"non-conformity of production to the required market standards.. were six effects which were the inability to know new marketing places out the village. not knowing the crops true prices. low economic return of the crops. high crop losses rate. sale in the local market. with unsuitable price. there were an idirect effect result from the six directs effects mentioned above which was reluctance of some farmers from growing medicinal and aromatic plants. the final effect was the low productivity of the crops.
- One of the most important reform procedures to solve the problem "non-conformity of production to the required market standards" was administrative and excutive procedure by percentage40%.